كان عندي فتقفينه ... فبيناهو يشرب اذ دخل عليه الا
عوان فقالوله قم فقد امر بقتلك فارتعنا وذعرنا وهو ساكن الجاش
طيب النفس حتى استتم السويق ثم قال يا خاطر مولى يحيى بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن الذي يقول ٥ اذا انا لم اقبل من الدهر كلما تكرهت منه طال
عتبي على الدهر ٥ الى الله كل الامر في الخلق كلهم وليس الى المخلوق شي
من الامر ٥ تعودت مس الضر حتى الفته واسلمني حسن العزا الى الصبر ٥
وصبرني ياسي من الناس راجيا لسرعة لطف الله من حيث لا ادري ٥
ووسع صدري للاذى كثرة الاذى وقد كنت احيانا يضيق
به صدري ٥ وقد ييأس الانسان في بعض حاله ويأتيه روح الله
من حيث لا يدري ٥ ثم نهض غير متحير ولا مرعوب فلم نر
اربط منه جاشا ومضا فلم يحتو له بعد خبرا ثم اتاني لقيته بعد شهر
بالموقف فتعرفت اليه وقلت له ما كان شانك وخبرك بعدنا
قال لما دخلت على الرشيد امر من يمد النطع وجرد السيف وعصب
عيناي وامر بقتلي فدنا مني فحرك شفتي فقال لم حركت شفتيك لا ام لك
فقلت بدعا علمنيه مولاي فقال اجهر به فقلت اللهم يا من لا يرد قضا
وه عن كل ذي سلطان منيع ولا يدفع بلاوه عن كل ذي محل رفيع
يا كاشف الهم عن المأسور الضعيف عند معضل الخطب ودافع الغم
عن المضطهد اللهيف عند منقطع الكرب اسالك باجل الوسايل اليك
وافرد الفضايل الوسايل اليك محمد خاتم النبيين واهل بيته
اجمعين اهل طه ويس صلى الله عليه وعليهم اجمعين ان تجعل لي من امري
هذا مخرجا ومن محنتي هذه فرجا انك سميع الدعا جزيل العطا قال
فاعذرون عند الرشيد بالدموع ثم قال خلوا وثاقه وادفعوا
اليه زادا وراحله والحقوه باهله فاخرجت الى المدينة من قدري
شعرا ٥ لعلي علهم ان عضك الدهر يوما فانتظر فرجا فانه نادر

بمنظره

بمنظره ٥ او مسك الضر او بليت به فاصبر على عسره وفي يسره ٥
من ما تر الدهر ذم محنته ونال من صفوه ومن كدره ٥
الحديث السابع من الفصل الثاني عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليله
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع
العليم ثلاث مرات لم يضره شي وفي رواية لم يصبه فجاه بلا **الطب** عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلعم بحايط من حيطان نا
وفيه شجره نابته فقالت خذني يا رسول الله فو الذي بعثك بالحق نبيا
ما انزل الله من دا الا وفي منه دوا يعني الصعتر وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم بخروا بيوتكم باللبان والمر والصعتر **فايده**
روي ان رجلا جا الى علي عليه السلم فشكا اليه النسيان فقال عليك باللبان
يشجع القلب ويذهب النسيان وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال للرجل
خذ مثقال كندر ومثقال سكر فانه جيد للبول والنسيان وهذه عزيمه
لعسر البول يكتب في انا ثم يغسل ويشرب بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا
ابواب السما بما منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر سيجعل الله بعد عسر يسرا ان مع العسر
يسرا **صفه** نافعه لذلك باذن الله يؤخذ قرع يابس صغار
يسحق ناعما ويشرب منه وزن مثقال من ما مسخن واذا شرب منه
وزن درهم خل خاثر نفع لوجع الطحال **وهذه** عزيمه للطحال
نافعه باذن الله يكتب يوم الاربعا الاخر من الشهر ويعلق على
العضد من الجانب الايسر **وهي** بسم الله الرحمن الرحيم
ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا لا باس لا باس يا رب الناس

Copyright © King Saud University